

مقالة التحرير يناقش زيارة السيسي بني سويف وزيادة الأجور والمعاشات والمشروعات الزراعية



مضامين الفقرة الأولى: زيارات السيسي

علقت الإعلامية عزة مصطفى، على جولة الرئيس السيسي اليوم في محافظة بني سويف، وقراراته التي وجه بتنفيذها، بشأن رفع الحد الأدنى للأجور، وزيادة علاوة غلاء المعيشة. وقالت إن الرئيس السيسي أجرى حواراً من القلب مع أهالي بني سويف. وأضافت أن الرئيس السيسي جبر خاطر أهالي وأسر ضحايا إعصار ليبيا في محافظة بني سويف. وتابعت أن الرئيس السيسي أعلن مجموعة من القرارات الاقتصادية في غاية الأهمية، مضيفة أن نبض الشارع والأسعار يصل إلى القيادة السياسية. وذكرت أن قرارات الرئيس السيسي، اليوم، محاولة من الدولة لدعم ومساندة المواطن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وقالت هيام الطباخ، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن ما حدث في بني سويف خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لافتتاح مشروعات قومية، لامس المواطنين على أرض الواقع ولا يحتمل التكذيب أو التأويل. وأضافت أن الافتتاحات الرئاسية المتواصلة تعد بمثابة تحد للأزمات العالمية التي تخطتها مصر إلى التنمية المستدامة. وأكدت أن القيادة السياسية مهتمة بتعمير القرى المصرية المهملة والتي كانت في طي النسيان لا ينظر لها أحد. ولفتت إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يستجيب لمخرجات الحوار الوطني، ولكل ما يحتاجه المواطنون وترجمه توجيهات يتم تنفيذها، مشيرة إلى أن قرارات اليوم لامست فئات كثيرة من المصريين.

وأشاد الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، وأستاذ علم الاجتماع، بكلمة الرئيس السيسي خلال افتتاحه لعدد من المشروعات بمحافظة بني سويف، معلقاً: «كلمة الرئيس السيسي بها نوع من الود والتشاركية وبها قدر كبير من التقدير والاحترام للشعب، وإدراك لمعاناة المواطنين، وكلمة ليس لها مثيل». وأضاف أن المواطن المصري على مر العصور شخص صبور، ولديه القدرة على التحمل مهما كان حجم الصعوبات، خاصة في ظل الأزمة العالمية التي تخلقت بعيد عن مصر، ولكنها أثرت عليها وفرضت ضغوطاً اقتصادية هائلة جداً عليها، منوهاً بأن حديث السيسي تميز بالبساطة والشفافية والمكاشفة، والثقة المتبادلة بين الرئيس والشعب.

وأوضح أن فكرة المكاشفة والصراحة في الحديث تدل على احترام الرئيس لشعبه، مشيراً إلى أن اعتراف الرئيس السيسي بوجود مشكلات حقيقية ويسعى

إلى حلها ولا يدخر جهد في مواجهتها، الأمر الذي يجب أن يُحترم ويقدر ويُستشف منه الروح الجميلة الذي يُدار من خلالها نظام الحكم في مصر.

وذكر أن الشعب المصري لديه روح حضارية؛ لأنه شعب ليس حديث النشأة، ولا يجب النظر لبعض السلوكيات المنحرفة من البعض، والتي قد تتسبب في فقد الثقة بالشعب، مشدداً على أن الرئيس يعرف عظمة هذا الشعب وتاريخه جيداً ويقدره ويحترمه.

وكشف منصور حسن رئيس جامعة بني سويف، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي زار الجامعة الأهلية في المحافظة اليوم، موضحاً أن إنشاء الجامعات الأهلية هي رؤية الرئيس السيسي منذ 3 سنوات. وقال إن جامعة بني سويف الأهلية هي جامعة حكومية لا تسعى للربح وتسعى لمواكبة سوق العمل المحلي والإقليمي. ولفت إلى أن الرئيس السيسي وجه بأهمية تخريج طالب مثقل بالمهارات والتدريبات التي تؤهله لسوق العمل في المجتمع المحيط به. واستطرد أن جامعة بني سويف الأهلية تضم برامج وتخصصات جديدة غير موجودة في باقي الجامعات، موضحاً أن الرئيس السيسي توجه بالعزاء لأهالي ضحايا إعصار دانيال الذين لقوا مصرعهم في ليبيا من أجل التخفيف عنهم.

مضامين الفقرة الثانية: زيادة الأجور والمعاشات

قال مجدي البدوي، عضو المجلس القومي للأجور، إن العاملين بالجهاز الإداري للدولة استفادوا من 3 زيادات ضمن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته اليوم إلى قرية سدس الأمراء في محافظة بني سويف. وأوضح أن المواطنين استفادوا من زيادة علاوة غلاء المعيشة من 300 جنيه إلى 600 جنيه، وزيادة الحد الأدنى من الأجور إلى 4 آلاف جنيه، وزيادة الإعفاء الضريبي من 36 ألفاً إلى 45 ألف جنيه. وأردف بأن رفع حد الإعفاء الضريبي يعني أن المواطن الذي راتبه 4000 آلاف سيسدد ضرائب عن 500 جنيه فقط، منوهاً بأن الرئيس يعمل على دعم أصحاب الأجور الأقل. ولفت إلى أن الرئيس لم ينس الفلاح، وطالب البنك الزراعي بتقديم مبادرات، بالنسبة لصغار المزارعين، بتأخير فوائد الأقساط.

وقال إن هذه القرارات أثلجت قلوب المواطنين وشملت شريحة كبيرة من المصريين، موضحاً أن موعد تطبيق قرارات الرئيس السيسي بشأن رفع الأجور من المنتظر أن يعلن عنه وزير المالية خلال ساعات. وذكر أن عدد المستفيدين من قرارات الرئيس السيسي اليوم نحو 5 ملايين أسرة من مشروع تكافل وكرامة، و11 مليون أسرة من أصحاب المعاشات، بإجمالي يصل إلى 16 مليون مواطن. وطالب، المجلس القومي للأجور لعقد اجتماع طارئ لتطبيق مثل هذه القرارات على العاملين في القطاع الخاص، موضحاً أن الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص 3 آلاف جنيه.

وشدد على أهمية وجود رقابة قوية على الأسواق للحد من ارتفاع الأسعار حتى يشعر المواطن بقرارات الرئيس السيسي، بالإضافة إلى توطين الصناعات للخروج من الأزمة الاقتصادية. وأشار البدوي إلى أن عدد المستفيدين من ارتفاع الحد الأدنى للأجور نحو 4.5 مليون مواطن، وأن موعد تطبيق قرارات الرئيس السيسي بشأن الأجور من المنتظر أن يعلن عنه وزير المالية خلال ساعات.

وكشف الكاتب الصحفي خالد البلشي نقيب الصحفيين، تفاصيل توجيه الرئيس السيسي بسرعة تطبيق زيادة بدل التكنولوجيا، للصحفيين المقيدون بالنقابة. وقال إنه يتمنى التطبيق الحرفي للقرار حتى يشمل جميع الصحفيين المقيدون في نقابة الصحفيين بما فيهم المعاشات. وأكد أن هناك مطالب أخرى للنقابة منها حسم ملف المؤقتين في الصحف القومية إلى جانب ملفات أخرى مثل الحبس في قضايا النشر.

ولفت إلى أن هناك مؤقتين في الصحف القومية ينتظرون التعيين، بعدما تجاوز بعضهم 10 سنوات عمل دون تعيين، مشدداً على أنه يجب إعادة الاعتبار للصحافة القومية. وأوضح أن البديل يشكل جزءاً كبيراً جداً من دخل الصحفيين وربما بعضهم يعتمد عليه فقط، لافتاً إلى أنه يتمنى للصحافة أن تستعيد مكانتها عند المصريين. وشدد على أن يجب تامين هذه القرارات والتي تأتي للتخفيف من أعباء الأزمة الاقتصادية على المواطنين، موضحاً أنها جاءت في إطار الاستجابة لبعض مطالب الصحفيين في الحوار الوطني.

مضامين الفقرة الثالثة: المشروعات الزراعية

قال الدكتور أحمد أبو اليزيد، الأستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس، إن الرقعة الزراعية في مصر ظلت فترات طويلة لم تشهد خلالها أي زيادة، ولكن الدولة حالياً تعمل على زيادتها بشكل كبير جداً، منوهاً بأن التوسع في الرقعة الزراعية هدفه الحفاظ على الاستدامة وحماية حقوق الأجيال القادمة. وأوضح أن القيادة السياسية كان لها إرادة جادة، انعكست على أداء الحكومة إيجابياً، وهذا ما رأيناه في استصلاح الأراضي. واستطرد أن الدولة عملت على إضافة 100 ألف فدان للزراعات المحمية، لافتاً إلى أن الفدان الواحد من الزراعات المحمية يعادل خمسة أفدنة من الزراعة العادية. وأشار إلى أن الدولة نفذت أيضاً مشروع الريف المصري الذي يضم 1.5 مليون فدان في المحافظات التي لديها ظهير صحراوي من أجل زيادة الرقعة الزراعية.

وأوضح أن مصر وضعت خطة لتحديث البنية التحتية للري والحفاظ على مصادر المياه وتقليل الهدر منها، بالإضافة إلى إعادة إحياء مشروع توشكى الذي

يضم 1.1 مليون فدان. وأشار إلى أن كل هذه المشروعات هي استدامة وطن، وتقليل الفجوة الزراعية من الصادرات، وتوفير عملة صعبة من خلال تصدير بعض المحاصيل، بجانب توفير فرص عمل لـ 2 مليون مواطن.

أبرز تصريحات عزة مصطفى:

الرئيس السيسي لديه علم بكل أحوال المواطنين.